مضربة يا بني زيد على ضربه تخبنهم ما فلت من قفيته وهو من قفوته اذا
اتبعت اثره لان المتهم متتبع متجسس ٥ ومنه حديث حسان بن عطية من قفا
مومنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجي بالمخرج منه ٥ ردغة
الخبال عصارة اهل النار ما افقرت بيت فيه خل اي ما صادف ذا افقار وهو الخبز
بلا ادم ٥ نهى عن قفيز الطحان هو لن يستاجر رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز
من دقيقها وهو نحو حديث رافع بن خديج لا تستاجروها بشي منها ٥ سيل عن الجراد
فقال وددت ان عندنا قفعة او قفعتين هي شي ضيق الاعلا واسع الاسفل كا
لقفة يتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب من قفعه اذا قبضه يقال تقفعت اصابعه
وقفعها البرد ٥ ونظر اعرابي الى قنفذة قد تقبضت فقال اترى البرد قد
قفعها ٥ وعن بعضهم ان القفعة جبلة الترياتية ٥ قال له حذيفة انك تستعين
بالرجل الذي فيه خيالة ٥ وروي الرجل الفاجر فقال اني استعمله لاستعين بقوته
ثم اكون على قفانه يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي على اثر ذلك
وانشد الاصمعي ومانل عندي لمال الاسنونة يخيم على قفان ذلك
واسع ٥ وهو فعال من قولهم في القفا القفن رواه النضر ٥ ويقال
قفن الرجل قفنا ضرب قفاه يريد ثم اكون على اثره ومن ورايه اتتبع اموره
والبحث عن اخباره فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعني ولا يدعه حراقتي
وكلاة عيني لمن نخيانه ٥ وقيل هو من قولهم فلان قفان على فلان وقفان
عليه اي امين عليه يتحفظ امره ويحاسبه كانه شبه اطلاعه على
مجاري احواله بالامين المنصوب عليه اغنا به مغنا وسماه مسلط
اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح ٥ اي لا مخرج منهن
كان عليهن اقفالا اذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم ٥ وفي الحديث
ثلث

قفا
اقفر
قفن
الطحان
قفعة
مقفلات

١٣٧

ثلث جد هن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والعتاق **العباس** خرج عمر يستسقي
فقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه وكبر رجاله فانك تقول
وقولك الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان ابوهما صالحا فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه
فقد دلونا به اليك مستشفعين ومستغفرين ثم اقبل على الناس فقال
استغفروا ربكم انه كان غفارا الى قوله انهارا قال الراوي ورايت
العباس وقد طال عمره وعيناه تنضحان وسبابته تجول على صدره
وهو يقول اللهم انت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار
مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى وانت
تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا
فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فنشات طريرة من سحاب ٥ وقال
الناس ترون ترون ثم تلامت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هزت
ودرت فوالله ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء وقلصوا المآزر وطفق الناس
بالعباس يمسحون اركانه ويقولون هنيئا لك ساقي الحرمين ٥ قفية
ابائه تلوهم وتابعهم يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان
الخلف منهم مفعولة من قفوت اثره ذهب الى استسقا عبد المطلب لاهل الحرمين وسقي
الله اياهم به ٥ وقيل هو المختار من القفي وهو ما يؤثر به الضيف من
طعام واقتفاه اختاره وهو القفوة نحو الصفوة من اصطفى يقال هو قفوة
قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينسب الى جده الاكبر
بآبا قليل ٥ قال المراد ولي الهامة منهم والكبر واما الكبر با
لكسر فمعظم الشي يقال كبر سياسة الناس في المال وروي لكفر آفيه

Copyright © King Saud University